العدد ٥٠٢ — السنة [illegible]

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٩ — Jaffa Monday 12-2-1931 — الموافق ١٢ شباط ١٩٣١

اتفاق الحكومة البريطانية واليهود

اذا صح ما جاءت به الاخبار من ان الحكومة البريطانية نزلت على هوى اليهود ولم تعبأ لا بالعرب ولا بالمسلمين ولا باراء رجالها العاملين مثل وزير المستعمرات اللورد باسفيلد ومندوبها السامي في فلسطين حتى سماحها باستقالة هذين الرجلين الكبيرين وحتى نقل علاقة فلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية اذا كان ذلك حقا فانه لا يطيب للعرب عيش في فلسطين ولا تصفو لهم حياة لان معنى ذلك ان الحكومة البريطانية في لندن خاضعة لسلطان اليهود لا تستطيع ان تخالف لهم رغبة ولا تقدر ان تعصى لهم امرا وانها لن تقلع عن السياسة الخرقاء التي سارت عليها في فلسطين وتبين لها بشهادة اهل الخبرة من رجالها انها مؤدية باهل البلاد الى الدمار وخراب الديار

على ان ذلك نتيجة تكاد تكون طبيعية لجد اليهود ودأبهم وهممهم التي لا تعرف الكلل والملل وعزائمهم الماضية وبذلهم النفس والنفيس في سبيل مطالبهم وتضافرهم على ذلك وتخاذلنا وكلال حدنا ونومنا وذهولنا عن كل شيء الا عن الاحتفالات والتظاهر العظيم على اكرام الزائرين وعابرى السبيل كان هؤلاء القوم الذين يشغلون الامة عن الجد بهذه المهازل تديرهم ايدى اعدائنا

ولئن احسنا بهم الظن فما نرى لهم غاية من ذلك غير كسب الثناء الكاذب ونيل الحمد الباطل لتدوم كراسي تخيلوها عروشا وما هي الا مقاعد المذلة والصغار ومجالس الخسة والهوان لو كانت لهم عقول ونفوس ان الامم لن تبلغ غاياتها وهي تتكئ على مهاد الدعة مكتفية من العمل باكرام الزائرين واقامة حفلات التأبين واستمطار برقيات العظماء بالتعزية والمؤاساة او بالتهنئة والمدح والثناء

وان الزعماء لن يكونوا زعماء جديرين بالاجلال والاعظام الا اذا صغرت في اعينهم الكراسي مهما عظمت والدنيا مهما جلت وقارعوا الخطوب واقتحموا الاخطار ولم يبخلوا بنفوسهم ان يسجنوا وينفوا ويشردوا تحت كل كوكب في سبيل اممهم التي هم لها زعماء (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

فما دامت امتنا لاهية عن الجد والعمل والسعى المتواصل لبلوغ المطلب الاسنى بالطبل والزمر وحفلات التأبين وعقود النكاح وما شاكل ذلك وما دام رجالها المتصدون لقيادتها الراتعون في نعيم وظائفها لاهم لهم الا تخديرها بمثل تلك المهازل فلا مصير لنا الا الخيبة عدونا وضياع اوطاننا ولا ملامة على الانجليز ولا على غيرهم فان الانجليز بشر كسائر الناس يخضعون للقوة ويلينون للجد ويستخرج منهم الخفض والقدح زندا وناراً

وصدق الله العظيم (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) ومن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب

تصحيح خطأ

كان قد سبق في بعض اعدادنا الماضية عما كتبناه عن اضطراب المسلمين في حيفا بسبب اهمال المجلس لاثبات الشهور ان اهل حيفا صاموا يوم الاثنين فنازعهم القاضي ذلك والصواب انهم صاموا مع جميع المسلمين يوم الثلاثاء ولكن للقاضي عارضهم في ذلك وصار يجهر بالافطار وهذا الذي سبب الاضطراب لان يوم الاثنين لم يصمه الامن احتاط وقال بصوم يوم الشك

تشييع الجنازة فى الاسلام

لسماحة العلامة الاستاذ الجليل صاحب التوقيع

تشييع الجنازة فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين والميت يغسل ويكفن وينقل الى مصلى الجنازة فيضع المشيعون جنازته نصب اعينهم ويقفون متوجهين الى القبلة فيكبرون الله ويذكرونه ويشفعون للميت ويدعون له ثم يسيرون في جنازته بخشوع وخضوع وصمت وسكون الى ان يواروه التراب فالميت في قبره كما جاء في الاثار كالغريق المستغيث ينتظر الشفاعة والدعاء من اخوانه هذه هى شريعة المسلمين وشعائرهم الدينية فيمن يموت سواء كان رسولا دينيا او سلطانا اواميراً او غنيا او فقيراً لا فرق فى ذلك بين الناس واذا وقع في جنازة ما يخالف هذا الاساس الذي يجب على علماء الدين واصحاب الوظائف الشرعية النهي عنه واعلانه للعامة حتى لا يتخذ شريعة وطريقة مرغوبة اما المحظورات والمنهيات التي وقعت وتقع كثيراً في جنازة اهل الوجاهة فهي الحداد على الميت بضع دقائق اوساعات اوايام ولبس السواد لاجله ووضع الاكاليل على نعشه ودفنه في المسجد وتأبينه ورثائه فى داخله حرام محذور ممنوع منهى عنه بالنصوص الصريحة التي لا ريب فيها فمن كان من العلماء ويرى اباحة هذه الاشياء فليكتب فتواه وينشرها بادلة

كتب في رأس اوراق الدعوى التي وزعت على الناس للاحتفال بجنازة مولانا محمد علي آية قرآنية مقتضبة وهى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) وهكذا كتب على قبر المتوفى ايضاً وهو تحريف الكلام عن موضعه فان الآية الكريمة هكذا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» فهذه الآية محصورة ومقصورة على من دخل معركة حرب فقاتل بسلاحه وقتل الاعداء او وقع هو قتيلا شهيدا في المعركة فلا محل للتغيير والتبديل في كلمات الله وتطبيقها على غير ما نزلت فى شأنه اما الاخلاص في خدمة الامة فهو امر مرغوب موجب لصاحبه نوال الثواب لا اكثر ولا اقل وقد جاء في الحديث النبوي الخلق عيال الله واحب الخلق اليه انفعهم لعياله فيكفي من يشتغل بقضية امته ان يكون له ثواب فى الآخرة ولكن لا يجوز ان يكون مساويا لمن بذل روحه وسفك دمه ودخل معركة الحرب فهو الذى باع روحه لخالقه واشتراها الحق منه هذا هو تصحيح الاية ومعناها

لعل المنتقدين وبعض ارباب الصحف الذين اتخذوا نهش الاعراض والسب والشتم ديدنا وطبيعة يزعمون ان المدنية الحديثة واقتضاء مسالك الامم الراقية واثارهم لا مناص منها ولا مندوحة عنها فنقول لهم كل مدنية ومجاراة ومداراة وتودد لقوم وتحبب لامة تخالف قواعد الشريعة الاسلامية وتغير شعارها او تستبدل شكلا من اشكالها بالطف او ارق منه فهى سياسة مردودة يجب استئصالها من النفوس والمجاهرة بالنهى عنها فان السكوت عليها واقرارها يجعلها مألوفة شيئاً فشيئا الى ان تصير سنة متبعة موجبة لغضب الله على من

لا هوادة فى الدين

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ القلقيلي المحترم

صرنا نرى ان في هذا الوقت الذي عمت فيه الضلالة وتفشى الباطل وعز انصار الحق ليس للدفاع عن الدين غير جريدتكم التى هي كاسمها (الصراط المستقيم) لانها لا تأخذها في الحق لومة لائم ولا تبالى بنمز من خالف الدين مهما عظم قدره واشتهر امره ولهذا فاننا نلجأ اليها لترفع صوتنا بانكار المنكر واستهجان مخالفة الدين من ذلك ماوقع يوم تشييع جنازة مولانا محمد علي من تأخير صلاة الجمعة حتى كادت تخرج عن وقتها ومن ذلك تأخير صلاة العصر في يافا كذلك ومن هذا المدح والثناء على اشخاص من الناس في المساجد مع ان الله يقول (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا)

ونحن ننقل اليكم ماجاء فى تأخير الصلاة عن وقتها فى كتاب الاحياء للغزالي ص ١٥٢ وترون منه ان الصلاة لم يكن اصحاب النبي صلعم يؤخرونها عن اول وقتها حتى ولو لانتظار النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل من كل انتظار

ومما يزيد في اسف المسلم الغيور على دينه ان هذه المخالفات تقع ممن يطلب منه ان يحافظ على الدين وان يكون المثل الاعلى فى اتباع سنة سيد المرسلين فانا لله وانا اليه راجعون وهذا ما قاله الامام ابو حامد الغزالي:

وعلى الامام ان يراعي اوقات الصلاة فيصلي في اوائلها ليدرك رضوان الله سبحانه ففضل اول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا هكذا روي عن رسول الله . وفي الحديث ان العبد يصلي الصلاة في آخر وقتها ولم تفته ولما فاته

احدثها ومن اتبعها (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)

اسعد الشقيري

وسالة دمشق — لمراسل «الصراط» الخاص

حزب جديـــد فى دمشق

يؤلفه زعماء سوريا والمخلصون لقضيتها الحزب الحر الدستورى ـ اجتماع تمهيدي للمؤتمر ـ اخبار وحوادث متنوعة

فى هذه الاونة الاخيرة التى تبلبلت فيها الاراء والافكار وتعددت الغايات وكثر المتصيدون والمصطادون في الماء العكر كما راح بعض الاحزاب يساوم على قضية البلاد ـ في هذه الآونة الاخيرة فكر بعض زعماء سوريا ومجاهديها ان يؤلفوا حزبا قويا يكون عوناً للبلاد فى حل قضيتها، ولم تكد فكرتهم هذه تدخل فى حيز العمل حتى انهالت الطلبات وانتشر الحزب انتشاراً مدهشاً في طول البلاد وعرضها في دمشق وفى الملحقات ورأيت الامة تلتف حول مؤلفي هذا الحزب وتناصرهم لاعتقادها بان هؤلاء الذين تناصرهم هم الذين يحق لها ان تفتخر باخلاصهم ووطنيتهم. حتى انه لم يمض على تأليف هذا الحزب بضعة اشهر واذ بنا نرى له فروعاً كبيرة فى جميع المدن السورية كحلب وحماه وحمص ودير الزور وغيرها واذا قلنا اليوم بان هذا الحزب اصبح يعد اكبر هيئة سياسية في البلاد لانكون قد ذهبنا في القول شططاً اوانحرفنا عن الحقيقة والصواب

وهذا الحزب الذي جماناه موضوع رسالتنا هو الحزب الحر الدستورى

علمت أن هناك مفاوضات لا تزال جارية منذ امد بين الحزب الحر الدستورى وبين بعض الاحزاب الوطنية الاخرى وسوف لايمضى وقت طويل حتى نجد جميع الاحزاب اصبحت صفاً واحداً للسير بالامة نحو ساحل السلامة

والمؤسسون لهذا الحزب هم كافلاناً من اعاظم الرجال ويكفي ان اذكر منهم حضرة الزعيم والمجاهد الكبير نسيب بك البكرى وسمو الامير سعيد الجزائرى وسعادة الدكتور احمد راتب بك وسماحة نقيب اشراف دمشق السيد احمد افندي الحسيبي وغير اولئك من رجالات البلاد الذين اشتغلوا وجاهدوا بقضيتها طويلا واوضحوا بالاموال والانفس وكل غال ونفيس في سبيل اعلاء كلمة الوطن يوم نادى مناديه فاجابوه

مبدأ الحزب

ومنذ ايام شاع عن خطة هذا الحزب بعض اشاعات تبددت على اثر انجلاء الحقيقة وقد صرح لي احد زعمائه يوم امس عن ان هذا الحزب له خطة وطنية واحدة لايحيد عنها قيد خطوة ولا يرجع هذه الخطة هي العمل على انالة البلاد حقوقها بشتى الطرق والوسائل القانونية المشروعة وقال ايضاً (يجب ان يعلم الجميع بان الحزب الحر الدستوري لا يتأثر باي مؤثر خارجى مهما كان وكانت قوته ولا يوالي شخصاً من الاشخاص) ولقد سمع هذا الحديث حضرة مراسل جريدة فلسطين فسأله عندئذ عن مبدأ الحزب من حيث الملكية والجمهورية ولم يكد ينتهي من سؤاله حتي بادره ذاك المحدث الدستورى قائلا (اننا لا يفرق بين الجمهورية والملكية ولاكثرية الامة الحق الصريح في ابداء رأيها بهذا الموضوع وخصوصاً انه لايزال في الدستور السورى الذى اعلنه فخامة المفوض السامي المسيو بونسو مجال للتعديل والتنقيح فاذا اجمعت اكثرية المجلس النيابي المقبل على تحبيذ الملكية نكون مع الاكثرية ولا نخالف الشعب بآماله وان اجمع المجلس علي تأييد الجمهورية والرضاء بها لا نخالفها ابداً وهكذا ترى اننا نسير مع رغبات الامة جنباً الى جنب)

الى هنا انتهى الحديث بيني وبين الزعيم الدستوري فودعته مقدراً فيه اخلاصه ووطنيته

اجتماع تمهيدي

عقد يوم امس فى دار جميل بك مردم بك اجتماع حضره بعض رجال الكتلة الوطنية وغيرهم والقيت فيه بعض الخطابات والقصد الذى دفع جميل بك مردم لعقد هذا الاجتماع في داره هو لاثبات ما يدعيه امام المفوضية العليا من نفوذ وغير نفوذ ايضاً... ولكن مع الاسف فقد اخفق فى مسعاه وتخلف اكثر المدعوين عن الحضور لهذا الاجتماع حينما علم الجميع ما يقصد من ورائه من غايات.

اخبار متفرقة

ـ ظهر فار الحقل في بعض اراضي قرى املاك الدولة واهتمت الحكومة لمكافحته.

ـ رخصت الحكومة لبعض الوجهاء بتأليف شركة للدخان رأسمالها مليون ليره سورية

ـ لايزال المسيو سولومياك في شمالي سوريا يكمل ابحاثه، وقد جاءت الانباء بأن نتيجة الدرس واستطلاع آراء المشتغلين بسياسة البلاد قد اتت بجانب الحكومة الحاضرة.

«محمود»

من اول وقتها خير له من الدنيا ومافيها ولا ينبغي ان تؤخروا الصلاة بانتظار كثرة الجماعة بل عليهم المبادرة لحيازة فضيلة اول الوقت فهي افضل من كثرة الجماعة ومن تطويل الصلاة. وقد قيل كانوا اذا حضر اثنان في الجماعة لم ينتظروا الثالث واذا حضر اربعة في الجنازة لم ينتظروا الخامس

وقد تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر وكانوا فى سفر وانما تأخر للطهارة فلم ينتظروا وقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم حتى فاتت رسول الله ركعة فقام يقضيها قال فاشفقنا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احسنتم هكذا فافعلوا وقد تأخر فى صلاة الظهر فقدموا ابابكر رضي الله عنه حتى جاء رسول الله وهو فى الصلاة فقام الى جانبه وليس على الامام انتظار المؤذن وانما على المؤذن انتظار الامام للاقامة فاذا حضر فلا ينتظره

مسلم

الحلف العربى ايضا

صرح رئيس الوزراء انه تلقي دعوة من حكومة جلالة الملك ابن السعود لزيارة الحجاز للمفاوضة بشأن الحلف العربي وانه سيذهب بعد ايام قليلة الى الحجاز لهذا الغرض. وقد اقترحت الحكومة النجدية الحجازيه ان تقدم تعويضات قدرها ثلاثون الف جنيه للرعايا العراقيين الذين نكبوا باضرار اثناء ثورة الدويش

رفض المسلمين

تصريح مكدونالد فى المسألة الهنديه

وافقت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر الاسلامي العام فى الهند على قرار اعربت فيه عن عدم موافقتها على التصريح الذى فاه به المستر رمساي مكدونالد في الجلسة الختامية للمؤتمر الهندي فى لندن ريثما توضع اقتراحات جلية واضحة في ما يتعلق بالضمانات والتحفظات لحفظ الاقلية الاسلامية ورفضت قبول مشروع انشاء اتحاد في الهند على النمط الذى بين في ذلك المؤتمر

الصحف الوفدية

ومولانا شوكت على

اخذت الصحف الوفدية تغمز مولانا شوكت على لما بدا منه من الجفاء للوفديين اولا بعدم زيارته قبر سعد مع ان كل قادم عظيم يزوره من الزعماء الشرقيين وثانيا بعدم التنويه بهم كما ينبغى في حديثه عن مصر مع ان الوفديين لم يقصروا في اكرامه وقد اخذت من كلامه انه موال للوزارة المصرية الحاضره

ابرام المعاهدة العراقية الانكليزية

تبادل كل من فخامة نورى باشا السعيد رئيس الوزراء وفخامة السر فرنسيس همفريز المعتمد السامي البريطاني نسخ ابرام المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة وبذلك بلغت مرحلتها الاخيرة وستوضع موضع التنفيذ بعد دخول العراق عصبة الامم

وقد ارسل الملك جورج الى الملك فيصل هذه البرقية:

اني اشاركم في الامل بان مملكتينا ستتحدان برباط الصداقة المفرغة فى قالب الود والاخلاص واني واثق بان العراق ستطرق طريق السلام والرفاهية

تقوية الجيش العراقي

وقد صرح احد النواب في المجلس العراقي ان الامة تريد جيشاً قويا ولا تتمكن من ايجاد هذا الجيش الا بتبديل نظام التجنيد الحاضر والعمل على اظهار مشروع الخدمة الوطنية الى حيز الوجود ليحصل العراق على قوة كبيرة من ابنائه منظمة بعددها وعددها للوقوف سداً منيعاً تجاه الطوارئ الخارجية

وقد جاء بتوصيات اللجنة المالية وجوب الاهتمام بتقوية الجيش لتأمين الامن الداخلى واخذ مسؤولية الدفاع الخارجى فاجاب وزير الدفاع على هذه في التوصيات ان الحكومة ساعية الى تطبيق هذه النظرية وسياستها في الجيش هي عين ما جاء فى توصيات اللجنة بهذا الشأن.

رأى مولانا شوكت على في الحجاز

افضى مولانا شوكت على الى بعض الصحفيين في احاديثه عن الاقطار الشرقية بانه لا يرى ان تكون الحجاز فى سلطان الملك السعودي لانها يجب ان تكون ملكا مشاعا للمسلمين وانما ينبغي ان تكون في سلطان حكومة تكون الغلبة فيها لاهل الحجاز وتشترك فيها الاقطار الاسلامية الاخرى

ولعمري ان مولانا شوكت على لو لم يبد هذا الرأي ولم يجاف الوفديين في مصر مع انهم لم يقصروا في اكرامه لما قيل عنه غير الثناء الجميل ولكن هذا الامر ان فتحا للكتاب الخاصين في مصر وهنا باب النقد والاعتراض وجعلا مجالا للظنون

ونحن ممن يجل مولانا شوكت على ولا يرتاب في اخلاصه للاسلام وغيرته عليه ولكن ذلك لا يمنعنا ان نأخذ عليه رأيا اخطأ فيه وهزبه المسلمين جميعا وكان موضع استهجانهم

اذ ما يريد مولانا شوكت على من جعل حكومة مختلطة غير حكومة ابن السعود؟ ايريد ان يكون للدول المستعمرة اصبع في ادارة الحجاز فانه اذا ما دخل في حكومة الحجاز ممثلون لمصر وسوريا والعراق وفلسطين فقد اصبحت الحجاز تحت الانتداب لان هؤلاء الممثلين لا يختارون الا من صنائع الدولة المنتدبة

ان مولانا شوكت على لو اخطر ذلك على باله لم يذهب الى ذلك الرأى فيما نظن لما قدمنا من اخلاصه للاسلام

ولو فرضنا ان هذه الحكومة المختلطة لم يكن للدول المستعمرة فيها اصبع فهل لا تكون باعثة للبدع والضلالات من مرقدها ؟!!

اولا يعاد فى ظل هذه الحكومة المحمل وعبادة القبور والخرافات والسخافات التي طهر الله الحجاز منها على يدى ملك الحجاز السعودي

ايريد مولانا شوكت على حرية تبعث تلك البدع والضلالات من مرقدها انا نظنه لا يريد ذلك

ام يريد ان يكون المسلمون احراراً في اداء فريضة الحج واقامة الشعائر والعبادة والمناسك وزيارة الحجاز لقصد مشروع في اية وقت ارادوا اذا كان يريد ذلك فانه حاصل بدون ان تكون تلك الحكومة المختلطة فالحكومة الحجازية لم تعارض احدا في قصد الحجاز للحج ولم تعارض احداً في اقامة شعائر الحج المشروع بل هي تشوق المسلمين الى ذلك وجلالة الملك السعودي باذل جهده فى تسهيل السبل الى ذلك فبفضل حكمه اصبح الامن ضاربا اطنابه الى حد انه لم يعهد في غير عهد الخلفاء الراشدين واسباب الترفيه

اشاعة نقل الانتداب

اعلن من مصدر رسمى بريطانى ان ليس فى النية نقل شؤون الانتداب لفلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية كما شاع

وينتظر ان تصدر الحكومة البريطانية بيانا في هذا الصدد بعد بضعة ايام

على الحجيج وراحتهم ووقايتهم من وهج الحر وفتك الظمأ قد توفرت في ظله بما لم يعرف له مثيل وهو كل يوم مزداد في ذلك مستكثر منه وهذا من غير ان يرزأ المسلمين شيئا او يبزهم فلسا

ولو ان ابن السعود كان من زعماء الم لذين يعرفهم مولانا شوكت على لملا الدنيا بدعايته حتى استطاع ان يقنع المسلمين بانه جدير ان يدفعوا اليه الملايين

ولكن ابن السعود لم يرد في مساعيه جزاء ولا شكورا بل لسان حاله يتلو قوله تعالى (قل لا اسألكم عليه اجرا)

ثم ان الحجاز بحكم ابن السعود اصبحت عزيزة منيعة لا تشوب استقلالها شائبة وهو ماض في استكثار العدة ومضاعفة القوة حتى تزداد به الحجاز والجزيرة العربية اجمع عزاً ومنعة وقوة

وابن السعود عدا ذلك جاد في نشر العلم وتعميم المعارف وادخال مرافق الحضارة حتى فاق الحجاز بذلك مصر فان ما دخل من الطيران واللاسلكي الى الحجاز لم تظفر به مصر

فماذا يراد للحجاز بعد ذلك وماذا يمكن ان يكون افضل من ذلك على يد الحكومة المختلطة التي ينشدها مولانا شوكت علي ؟؟

اننا نؤكد لمولانا شوكت علي ان المسلمين الا قليلا منهم قانعون بحال الحجاز الحاضرة لا يريدون بها بديلا وهم راضون بحكم الملك السعودي لا يريدون به حكما مختلطا مبتهلون الى الله سبحانه ان يطيل في عمر ذلك الملك السلفي الذى قامت بحكمه الحجة على ان الاسلام دين قابل لكل صلاح وخير والله سبحانه غير راد دعاءهم

مكتبة الاستقلال

كنا ذكرنا عزم الاستاذ حمدى الحسيني على انشاء مكتبة والان نذكر ان هذا المشروع قد خرج الى حيز الوجود واصبحت المكتبة مفتحة الابواب وقد سماها مكتبة الاستقلال وفيها جميع مايطلب من الكتب العلمية والادبية والفنية والادوات المدرسية فعسى ان تلقي من الاقبال ما تكون به خليقة النجاح

اثرة منكره

قلنا في العدد الماضى ان بلدية غزة دعت مولانا شوكت على لاقامة حفلة تكريم له وانا لا نعلم هل اجيبت الى ذلك ام لا

وقد وردتنا رسالة غزة فاذا فيها ان دعوة البلدية رفضت وان المفتي كان السبب في ذلك وكان هذا سببا في سخط رئيس البلدية ووجوه اهل البلد الذين كانوا يرغبون ان يكون تكريم مولانا باسم غزه جميعها لا باسم حزب اوعائلة وامتناعهم عن الحفلات ولذلك فقد ارسل سعادة رئيس البلدية هذا الكتاب الى مولانا شوكت على

حضرة مولانا شوكت على المعظم

بما انك لكل مسلمي فلسطين ولست مخصوصا للمفتي اولعائلة الشوا التي انت نزيلها فقد رغب المجلس البلدى في غزة ان يظهر شعوره نحوكم باقامة حفلة تكريم لحضرتكم باسم اهالى المدينة الذين يمثلهم المجلس البلدي الا ان المفتي ابي الا ان يدخل الحزبية في كل مسائله فاشار عليكم برفض الدعوة بداعى انه وردت لكم دعوات عديدة لا يمكنكم اجابتها كلها مع ان دعوة المجلس البلدى مما لا يجوز رفضها ما دمتم ضيوفا فى مدينة غزة كما ان اجابة دعوة البلدية هو بمثابة اجابة عموم الدعوات فلذلك فانني اصبحت مضطرا مع الاسف للامتناع عن حضور الحفلات التي تقام لكم في غزة. واقبلوا فائق احترامي

فهمى الحسيني

رئيس بلدية غزه

قلنا وكذلك سلك المفتي هذا المسلك في يافا فجعل مولانا شوكت على نزيل يوسف افندى الدجاني فكان ذلك سببا في نفرة الجانب الاكبر من الناس واشمئزازهم من هذه الاثرة هذا في حين ان استنكار الناس لاثرة لجنة الاحتفال لما ينقطع وبذلك زال ما كان يظنه بعض الناس من ان المفتي بريء من اثرة لجنة الاحتفال فان اثرته في انزال مولانا شوكت على ابلغ من اثرة لجنة الاحتفال

ورأينا في ذلك عدم الاكتراث لان اخلاق هؤلاء القوم اشبه باخلاق الصبية الذين يتخيلون انهم يقهرون خصومهم بتوافه الامور

مولود مبارك

رزق الوجيه حمدى بك النابلسي غلاما جعله الله مباركا

ضبط قلم المحكمة الشرعية في يافا

اننا في ترددنا الكثير على محكمة يافا الشرعيه وجدنا ان رئيس كتبتها السيد محمد الامام قد نظم قلمها واتخذ تدابير اصبح بها قلمها في غاية الضبط والصيانة عن التلاعب وانا ننوه بذلك شاكرين له

اساءة الجواب

على دعوة بلدية غزه

لما قدم المفتي غزة ارسل رئيس بلديتها فهمى بك الحسيني مع احد كتبته كتابا رقيقا الى المفتي يرجوه فيه ان يدعوا مولانا شوكت على لحفلة تكريميه يقيمها له مجلس بلدية غزه ليلا فلم يشأ سماحته ان ينزل الى اجابة البلدية بكتاب منه بل اوعز الى عادل افندى الشوا ان يجيب وهذه صورة الجواب بنصه وفصه (قد اوعز الى سماحة المفتي الاكبر بان ابلغ حضرتكم بانه عرض دعوتكم على مولانا شوكت على وهو يشكر عواطف المجلس البلدى الشريفة ويعتذر عن عدم امكانه تلبية الدعوة بسبب قصر المدة الذي سيمكثها بغزة ولكثرة الدعوات التي تلقاها من اهالى غزة الكرام وهو يكون مسرور جدا بان يجتمع مع عموم اهالي البلدة في الجامع العمرى الكبير مساء هذه الليلة وقت صلاة العشاء وختاما تفضلوا بقبول احتراماتى

عادل الشوا

عرقلة تسليم الشعرة النبوية للوفد العكي

جاءنا انه حينما علم رئيس المجلس بقدوم الوفد العكي لتسلم الشعرة النبوية الشريفة من قنصل تركيا سارع الى ارسال بعض اتباعه الى القنصليه لاستلام الشعرة الشريفة قاصدا بذلك ان يرسلها مع مرسله وانصاره الى عكا وخذلان الوفد العكي ولكن لم يدر في خلد سماحته ان مناورات كهذه مهما بولغ في احكامها لم تعد تجوز على احد من المسلمين عامتهم وخاصتهم ومع هذا فان وكيل القنصل اظهر في بادىء الامر تساهلا غير ان جولة واحدة من الوفد العكي كانت كافية لجعل القنصل ثابتا في جانب الصواب والحق وهكذا فشلت مساعى رئيس المجلس

وقد كان من المستغرب بعد كل هذا ان تنشر الجامعة ان الحاج امينا اذن للوفد العكي باستلام الشعرة النبوية وكان ذلك بعد انهزامهم غاية في القحة والتوغل في الباطل

تأبين مولانا محمد على

جاءتنا دعوة من جمعية الدفاع الفلسطيني في مصر الى حفله تأبين ازمعت ان تقيمها في القاهرة في ٢٢ الجاري

ليس من مال الجامع

قال مراسلنا الحيفاوي

على اثر الكلمة التي نشرت في الصراط عن مصاريف الحفلة التى اقامتها الجمعية الاسلامية للسيد جمال الحسيني قابلت غير واحد من اعضائها وسألتهم عن الحقيقة فنفوها الى نفيا باتا وقد علمت ان المصاريف دفعها احد الاعضاء من جيبه.

وعلاوة على هذا فان حسابات جامع الاستقلال واوقافه يمكن لاي من شاء الاطلاع عليها وانا اعرف شخصيا ان جل اعضاء الجمعية احرص على مال اوقاف جامع الاستقلال والجامع نفسه التى لولاهم لما شيد من مالهم الخاص

واذا كان العضو؛ الذي اشاع هذه الاشاعة غيوراً الى هذا الحد على الاوقاف فنرجو ان تسرى هذه الغيرة الى صرف اموال جمعيته التى جمعت ولا تزال تجمع بطريقها فاموال الامة هي كاموال الاوقاف؟ واذا كان حريصا جداً على مال الامة واذا كان حضرته صرف مئات الجنيهات من يوم تأسيس جمعيته في طرقها فليعلن ان حسابات جمعيته مفتوحة للاطلاع عليها كما هو الحال مع الجمعية الاسلامية.

اساءة الى الامام

في زيارة مولانا شوكت على

لما كان مولانا شوكت على في يافا وكان عزم ان يصلي العشاء في جامع حسن بك بالمنشية اغتنم بعض اعداء الامام الشيخ موسى افندى امام جامع حسن بك هذه الفرصة فاتفقوا مع مأمور الاوقاف على ان يقدم لصلاة العشاء في جامع حسن بك اماما غيره بحجة انه اقرأ منه فارسل مأمور الاوقاف الى الامام الراتب ان يترك الصلاة الى الشيخ الذي سموه فابى الامام فلما حل وقت العشاء كان الامام الراتب في المحراب في انتظار الصلاة مصراً على انه لا يسمح لغيره أن يقوم مقامه فلما جاء مولانا شوكت على ومعه المفتى الحاج امين كلم المأمور المفتى فتقدم المفتي الى الامام وهمس في اذنه فخشى الامام عاقبة العناد وتنحى عن المحراب آسفا

وهذا الامام الذي استبدل من ارق الناس صوتا واعذبهم قراءة وهو اقدم امام فى يافا ولكن اصحاب الاهواء ابوا الا ان يجعلوا زيارة مولانا شوكت على وسيلة لشفاء انفسهم في كل شيء حتى في الصلاة

ولقد كانت فعلتهم هذه من دواعى سخط الناس ولا سيما انه حينما دعي الشيخ الذى انيب مناب الامام دعاه بعض العامة في المسجد بصوت مرتفع كانما هو في قهوة لا في مسجد

تكذيب استقالة المندوب

كذبت صحف لندن ما شاع عن استقالة فخامة المندوب السامى لفلسطين وفي غير هذا المكان ايضا تكذيب خبر نقل علاقة فلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية وهذان الخبران في جملة ما روى ان الحكومة البريطانية اجابت اليهود الى مطالبهم فعسى ان يكون الباقي من الاراجيف ايضا

وسواء اصحت هذه الاراجيف ام لم تصح فان تهاوننا واشتغالنا بالمهازل وصرف جهود الامة الاستقبالات والاحتفالات مما يسير بنا الى الضياع فينبغى للامة ان تنتبه وتقصر عن اتباع الدجالين المشعوذين الذين لا غاية لهم الا البقاء في الكراسي

شهر عيد الفطر

لعل المجلس يأخذ منذ الآن في التيقظ والانتباه لاثبات شهر عيد الفطر حتي لا يقع ارتباك واضطراب كما وقع في اثبات شهر الصوم وليعلن منذ اليوم مبدأ شهر رمضان الثابت شرعا حتي يبني ثبوت شهر العيد على اكمال العدة فيما لو لم ير الهلال

مولانا شوكت على يودع المندوب السامي

جاءت اخبار القدس بان مولانا شوكت على زار فخامة المندوب السامي ومعه رئيس المجلس ليودعه وقد لاحظنا ان رئيس مجلسنا ينتهز كل فرصة للاجتماع بالمندوب

مطبوعات

تقرير ستركلاند

اهدتنا الحكومة هذا التقرير مطبوعا باللغة العربية وهو يبحث عن احوال الفلاح وعن طرق التعاون الممكن سلوكها في فلسطين ويطلع القاريء فيه على فوائد كثيرة وقد وضع بلغة سهلة تعميما للفائدة

فنحن نشكر للحكومة حرصها على اذاعة ما فيه فائدة ولكن نذكرها بان امتنا يعوزها المال قبل كل شيء فلتمهد الحكومة السبيل الى ادراكه حتى يمكن الفلاح ان يتعاون ويستثمر ارضه

الكوكب الشرق

كتاب يبحث في الفلك والنظام الشمسي من حيث ان كثيراً من الاراء قد تكون خطأ فلا يجوز ان يرد بها ما جاء به الدين وقد مثل لذلك بنظرية لابلاس ورفقائه في تكوين النظام الشمسي فبين بطلانها

وقد اشتمل على مباحث فلكية مؤيدة بالحجج الفنية وعلى خارطة لمنطقة البروج ودوران الارض

وهو يدل على وفر معرفة حضرة مؤلفه الاستاذ عبد الحميد المغربي من من طرابلس الشام فجزاه الله عن دينه خير الجزاء

دينـنـا في بلادنـا

هو قانوننا ومنه احكامنا

حديث مع سعادة وزير الافغان المفوض

نحن في حضرة رجل شرقي يمثل دولة شرقية مستقلة ويتزيى بزى الشرقي القديم فأثيرت عندنا ذكريات جمة ترجع الى عهود وأزمنة. وشعرنا كان شيئاً من الحنان والعطف يجذبنا اليها وتذكرنا خالد بن الوليد وطارق ابن زياد وعمرو بن العاص ومن اليهم من غزاة العرب الفاتحين وتذكرنا الدولة العربية يوم كانت دولة تمثل السيادة والسلطان ويوم كان حكامها يأخذون الناس بالبر والاحسان والعدل والانصاف ويعاملونهم بالسواسيه كأنهم (اسنان المشط) كما يقولون

وليس وزير الافغان المفوض كوزراء الدول المفوضين من حيث التأنق في الملبس والميل الى الرشاقة في التعبير او اختيار الالفاظ والجمل التي توافق نظام التقاليد السياسيه الحديثة وانما هو لولا بعض المظاهر التي تحوطه رجل بدوى ذو لحية مسترسلة وعباءة وعمامه ويجلس على مكتب في غرفة قد لا نشك لاول وهلة في انها غرفة (عمدة) اسست على خير النظم القروية الجميلة

ولقد جلسنا بجانب سعادته برهة طويلة من يوم امس كان يقرأ فيها القرآن الكريم وكنا نسمعه فنعجب برخامة صوته وطلاوة عبارته وبمحافظته كل المحافظة على احكام (المد) و(الغن) واخراج الالفاظ والكلمات ثم مد يده اليمنى الى احد ادراج مكتبه فاخرج كتاباً من كتب التفسير وأخذ يتصفحه وبعد النظر فيه ويتلو بعض الجمل بصوت منخفض ويهز رأسه هزات وترية متزنة ثم نظرت اليه فاذا عيناه قد اغرورقتا بالدموع واذا محياه قد عبس وجبينه قد تعقد فسأله ات مع سعادته لم هذا؟ فقال: ان المسلمين قد اصبحوا لا يعرفون من الاسلام الا اسمه ورسمه وانهم قد تركوا كل شيء واصبحوا لا يفكرون في دينهم بأى اسلوب من اساليب التفكير وان الكبائر قد عمت وطمت واصبحت الفوضى الخلقية متحكمة وسائدة في كل بلاد الاسلام فسكتنا هنيهة واردنا ان ننتهز هذه الفرصة للتحدث مع سعادته عن الاسلام في بلاد الافغان وعن المسلمين واحوالهم واحكامهم ومصادرها وحكامهم وشروط تعيينهم والاوقاف وكيف توقف وبالجملة عن احوال تلك البلاد الشرقية الجميلة التي تواترت الينا اخبارها في تقلباتها السياسية ولكنا نجهل عاداتها وتقاليدها الدينية فعرضت على سعادته هذا المقترح فقبله واخذ يجيبني على كل سؤال القيه اليه وكان بيننا هذا الحديث:

قلنا ـ هل لسعادتكم ان تخبرونا عن مركز الاسلام في الافغان وكيف حال اهله وخاصة في مثل هذا الشهر المبارك؟

قال ـ الدولة الافغانية كاملة تدين بالدين الاسلامي الحنيف وهي تحافظ على اوامره ونواهيه محافظة دقيقة فلا تسمح لانسان كائناً من كان ان يبث بعض الافكار الالحادية بحجة انها بحوث علمية او فنية ولا يمكن ان يعيش فيها فرد لا يحترم الاسلام كدين عظيم وأن مذهب الحكومة الرسمي هو مذهب ابي حنيفة الكوفي واننا نريد ان يفهم الناس عنا اننا واقفون في بداية الطريق بل اننا لنجتهد في ان تتذرع بوسائل الرقي والحضارة التي تطابق مبادئ الدين الحنيف والافغانيون جميعاً يصومون شهر رمضان المعظم بلا استثناء ومن يفطر يجرى عليه التعزير الشرعي

قلنا ـ ماهو هذا التعزيز الشرعي وماهي انواعه الرسمية المعمول بها كعقوبات مقررة او كنظم مفروض فيها النفاذ ؟؟

قال ـ ليس للتعزير حد معين في الشريعة السمحاء والحكومة توبخ من يفطر في شهر رمضان ثم تهدده وتضربه وتجلده وتسجنه، وعلى كل فان مسألة العقوبات يترك شأنها لتقدير الظروف التي افطر فيها المفطر والحالة، والحكومة لا تأخذ بالشك مطلقا، اذ انها لا تعفى من يفطر رمضان الا اذا ايقنت انه محوط بعذر شرعى مقبول ومقرر

قلنا ـ هل يصح ياسيدي ان تحدثنا عن نظام التقاضي عندكم ؟؟

قال ـ نظام التقاضى عندنا هو ما جاء به القرآن الكريم والحديث الشريف وما استنبط منهما، ولا تحترم اي قانون غير هذين القانونين

قلنا ـ واذاً فما نظام تعيين القضاة فى المحاكم الافغانية؟؟

قال ـ هناك مجلس يسمى مجلس (الممتحنين) ووظيفة هذا المجلس تنحصر في معرفة هل هذا الرجل اهل للتوظيف في وظائف القضاء ام لا؟؟ وعندما تبت اهلية الممتحن لدى المجلس يبلغ امره الى وزارة الحقانيه، وهذه الوزارة ترسله الى العتبات الملكية بواسطة الصدارة العظمى

قلنا ـ ماهو نظام الاوقاف عندكم وهل لها مجالس تديرها؟؟ وماهو مدى اختصاص تلك المجالس؟؟

قال ـ الاوقاف عندنا ادارة تشرف عليها وتتولى صرف ريعها الى المساجد والمكاتب، وليس للاوقاف نظام بالمعنى المقصود من النظم، بل ان الواقف ليذهب الى احدي المحاكم الشرعية ويسجل لديها مايريد ايقافه بمقتضى وثيقة رسمية يعين فيها الموقوف عليهم وجهات البر التى يصرف اليها ريع ما يقفه، اما اذا كان الواقف يريد ان يقف شيئاً من املاكه على المساجد او المكاتب او لدار الايتام فان لذلك قانونا خاصاً عند الحكومة

قلنا ـ اتذكر لنا ماهي الفرق الاسلامية هناك، وكم عددها؟؟ واي فرقة اكثر من اختها تأثيرا فى النفوس؟

قال ـ الطرق الصوفية عندنا او الفرق الاسلامية اربع وهي النقشبندية المجددية والقادرية السهروردية والجشتية وهذه الطرق هي اصل جميع الطرق الصوفية واما اكثرها تأثيراً في النفوس فهي طريقة النقشبندية المجددية وتليها في الاهميه والتأثير طريقة القادرية

قلنا ـ قلتم سعادتكم ان المحاكم عندكم تحكم بمقتضى الشريعة السمحاء فهل نفهم من ذلك ان الرجل لو سرق تقطع يده ولو زنى يجلد؟؟

قال ـ قال الله تعالى (السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاءاً بما كسبا نكالا من الله) وقال تعالى «والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر» وليس عندي جواب غير هذا بيد انى اقول لك ان هناك مجلساً تشريعياً يسمى «محفل الشورى» وهو يقوم بسن القوانين طبقاً للشريعة السمحاء وذلك فيما يتعلق بالاحكام الخاصة بالمحاكم

قلنا ـ هل النظام العسكري عندكم كنظامنا اجباري؟

قال ـ النظام العسكري عندنا اختياري ولكنه نظام ابلغ من النظام الاجباري، وذلك لان الدولة الافغانية تحتفظ بوطنها وملتها اكثر من احتفاظها بالحياة نفسها

قلنا ـ واذن فاخرج بنا من هذا، وحدثنا عن عدد سفاراتكم فى البلاد الشرقية؟

قال ـ ان في اكثر البلاد الشرقية المستقلة سفارات وفى البعض الاخر يشرف قنصل تركيا على شؤون الافغان واحوال الافغانيين

قلنا ـ هل علاقاتكم مع روسيا موطدة ومدعمة بالصداقة وحسن التفاهم قال ـ نعم ـ علاقاتنا طيبة جداً مع روسيا، وهي صديقة لنا

قلنا ـ اذاً فعدنا الى موضوعنا فنحن نعلم بان الدولة الروسية دولة لا دينية وليست من الدول التي تدين باي كتاب من كتب الله فهل صداقتكم اياها وعلاقاتكم الحسنة معها طبقاً للشريعة السمحاء؟

وهنا سكت سعادته ولم يجب وشعرت انه في شبه موقف حرج واطرق برأسه واخذ يفكر فارحته عناء التفكير واستأذنته في الانصراف فاذن مودعاً مصافحاً وانصرفنا ونحن نتحدث بالثناء والحمد على غيرته الدينية وقوة ارادته في الدفاع عن الدين الحنيف

الاهرام　　　احمد عبد الحكيم العسكري

الزعيم الهندى المتوفي

موتيلال نهرو

هو زعيم هيئة مجلس الامة الوطني الهندي في الجمعية التشريعية. ولد من ابوين من البراهمة السراسواتيين في كشمير في شهر مايو سنة ١٨٦١

وقد نال شهادة الحقوق واجتاز الامتحان الذي يخوله مزاولة المحاماة لدى المحاكم العليا وسرعان ماشق الطريق لنفسه وصار من كبار المحامين وتولى رئاسة مؤتمر الاقاليم عام ١٩٠٧ وانتخب عضواً في مجلس بنجاب التشريعي وانشأ حزب السواراج اي الاستقلال عام ٩١٩ وانشأ لهذا الحزب جريدة وقضى عدة ايام في اقليم بنجاب يفحص الحقائق ويجمع الادلة في اثناء الاحكام العرفية عام ١٩١٩. فكان يضحي كل يوم الف روبية (نحو ٦٥ جنيها) لقاء خدمة بلاده. وتولى رئاسة مجلس الامة الوطني فى تلك السنة وعين عضوا فى لجنة التحقيق في اضطرابات بنجاب. ووقف اعمال مكتبه عام ١٩٢٠ اتباعا لحركة عدم التعاون. وحكم عليه بالسجن مدة ستة اشهر في سنة ١٩٢٢ وكان في تلك السنة عضواً فى لجنة العصيان المدني وعضواً في لجنة سندهرست ولكنه استقال فيما [illegible]

مطبعة الصراط المستقيم